

# عربية وعالمية

آخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على [www.alanba.com.kw/international](http://www.alanba.com.kw/international)

## المحكمة الدستورية العليا في ألمانيا أبطلت قانون انتخابات البرلمان

قضت المحكمة الدستورية العليا في ألمانيا ببطان عدة أجزاء أساسية من قانون انتخابات البرلمان الألماني بوننتاغ صباح أمس الأول، وقالت المحكمة الدستورية العليا إن قانون انتخابات البرلمان يتناقض مع الدستور ويخل بمبدأ تكافؤ الفرص الانتخابية للأحزاب السياسية. وكان الائتلاف الحكومي المكون من التحالف المسيحي الديمقراطي بقيادة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والحزب الديمقراطي الحر قد اعتمد على أغليته في البرلمان في تمرير هذا القانون عام 2011 ضد إرادة المعارضة الألمانية. الأمر الذي دفع الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي الديمقراطي وكتلة حزب الخضر بالإضافة إلى أكثر من 3000 مواطن ألماني للتقدم بدعوى لدى المحكمة الدستورية العليا ببطان هذا القانون بسبب مخالفته مبدأ المساواة أمام قانون الانتخابات ومبدأ تكافؤ الفرص الانتخابية للأحزاب.

محمد هلال الخالدي

## وفاة رئيس غانا فجأة ونائبه يقسم اليمين ليتولى السلطة حتى الانتخابات

شائعات تحدثت عن إصابته بسرطان في الحلق.



جون اتا ميلز

أكرا - أ.ف.ب: توفي الرئيس جون اتا ميلز الذي يحكم غانا منذ 2009، فجأة أمس الأول عن 68 عاما وتولى نائبه الرئاسة بالوكالة حتى الانتخابات الرئاسية المقررة في ديسمبر في هذا البلد الذي يمثل نموذجا نادرا للديموقراطية في غرب أفريقيا. وأعلنت الرئاسة الغانية في بيان مساء أمس الأول «بأسف كبير الوفاة المفاجئة والمبكرة لرئيس جمهورية غانا»، بدون أن تذكر أي تفاصيل حول وفاة رئيس الدولة في أحد مستشفيات العاصمة أكرا. وكان اتا ميلز زار الولايات المتحدة الشهر الماضي لإجراء فحوص طبية روتينية لكن

## تشايفز: فنزويلا لن تعترف بمحكمة الدول الأميركية لحقوق الإنسان فيما بعد



تشايفز يسير امام صورة رقية للقائد الثوري سيمون بوليفار كريت من معلومات جينية تم الحصول عليها من رقاته

كاراكاس - أ.ش.أ: قال الرئيس الفنزويلي هوغو تشايفز إن بلاده لن تعترف بمحكمة الدول الأميركية لحقوق الإنسان فيما بعد، وذلك عقب إصدارها لحكم اتهمت فيه كاراكاس بانتهاك حقوق السجن وأول دييادان في تجديرات مكاتب دبلوماسية بالبلاد عام 2003 لاحتجازه في ظروف غير إنسانية. ووصف تشايفز - حسيما نقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس- قرار المحكمة التي تتخذ من كوستاريكا مقرا لها بأنه «صورة زائفة للعدالة... كما اعتبر إصدار المحكمة القرار في صالح دييادان دعما للإرهاب.

## بريطانيا: جاسوس باع موسكو «معلومات أخطر من ويكيليكس»

عليها. وبالنسبة الى الجانب البريطاني، فإن أخطر ما في القضية، توفير الجاسوس شيفرات اتصالات استخباراتية تعود لمركز الرصد والتتبع المعروف باسم «جي سي اتش كيو»، وهو الأكبر في العالم ويوفر معلومات لأجهزة حليفة. كما حصلت الاستخبارات الروسية على شيفرات لوكالة الأمن القومي الأمريكي ومكتب الاتصالات الأمنية في كل من كندا وأستراليا ونيوزيلندا. ورأى مراقبون وخبراء على رأسهم ضابط مكافحة التجسس ميشال كاتسويو، أن الاستخبارات الروسية أزدت الحصول على معلومات من الحلف الأطلسي (ناتو). وقال كاتسويو إن استهداف مركز هاليفاكس، يعني استهداف حلف الناتو، وهو فعل روسي بامتياز.

كشفت تقرير بريطاني أمس الأول أن كندا اعتقلت في يناير الماضي جاسوسا من مواطنيها بعد بيعه معلومات سرية جدا «أخطر من وثائق ويكيليكس» عن شيفرات الاتصالات في بريطانيا ودول حليفة. ووفقا للمعلومات التي نشرت صحيفة «سيدني مورنغ هيرالد» الأسترالية بعضا منها، فإن المؤهل بول ديليزلي الذي يعمل في مركز البحرية الملكية الكندية للاستخبارات والاتصالات في هاليفاكس بولاية نونافا سكتوتيا، اعتقل في يناير الماضي، واتهمته السلطات الكندية ببيع معلومات سرية الى «جهة أجنبية» (روسيا) لفترة 5 سنوات. وخلال هذه الفترة الطويلة، باع هذا الجاسوس شيفرات الاتصالات الاستخباراتية بين مجموعة 5 دول غربية تعرف باسم «العيون الخمس» وتضم إلى جانب بريطانيا، كندا والولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا. وحسب الصحيفة الأسترالية، فإن المعلومات والشيفرات التي وفرها ديليزلي (40 عاما) للروس خلال سنوات نشاطه الممتدة من 6 يوليو عام 2007 إلى 13 يناير عام 2012 أكثر سرية وخطورة من وثائق ويكيليكس، نظرا الى حساسيتها وعلاقتها بالنشاطات الاستخباراتية والتنسيق بين أجهزة غربية حليفة. وكانت الصحافة الكندية أفادت بأن كندا طردت 4 دبلوماسيين روس نتيجة قضية التجسس، على الرغم من أن السفارة الروسية نفتت هذه المزاعم، فيما لم تعلق الحكومة الكندية

على ما يبدو أن نفق في قضيتنا، وأن نكون واضحين في هدفنا وواقفين في قوتنا». وفي أول كلمة له عن السياسة الخارجية أمام المؤتمر السنوي لمنظمة قدامى المقاتلين في مدينة رينو بولاية نيفادا، عنف رومني إدارة أوباما على التخفيضات المقترحة في الإنفاق العسكري، ودعا إلى إجراء تحقيق مستقل في الادعاءات الخاصة بتسريب البيت الأبيض لمعلومات حساسة تتعلق بالأمن القومي لتحقيق مكاسب سياسية للرئيس أوباما. وجاء خطاب رومني بعد يوم واحد من خطاب أوباما أمام نفس المنظمة الذي سلط فيه الضوء على سجله في وضع حد للحرب في العراق، وإنهاء استمرار الحرب في أفغانستان وقتل زعيم القاعدة أسامة بن لادن. وكانت حملة رومني تركز على مهاجمة أداء الرئيس باراك أوباما في مجال الاقتصاد، إلا أن رومني يسعى إلى تغيير هذا الموضوع هذا الأسبوع وتحويله إلى ملف السياسة الخارجية، وقال: «أنا مؤمن بزعامة أميركا.. ولا أخجل من قوتها».

يخدمون في الجيش.. هناك مصادرة أراضي للدروز.. هناك نفس العنصرية ونفس التمييز الممارس ضد العرب.. ضد الدرور.. كونهم عرب.. كونهم ليسوا يهودا.. نحن نرفض من منطلق الانتماء». ورغم انخراط الدرور في الجيش الإسرائيلي الذي ربما يعتبرهم مختلفين عربيا عن العرب الآخرين فتمتة شكوك كثيرة في أن الجيش سيقبل انضمام أعداد كبيرة من العرب ضمن صفوفه. وقال أحمد الطيبي العضو العربي في الكنيست «وأعلننا أننا لن نقبل به ولذلك هذا سيؤدي إلى رفض جماعي، وقد يضطرون إلى إقامة معسكرات ومعقلات جماعية لأن الآلاف من شبانا سيرفضون هذه الخدمة وسيقتلون دخول السجن». وتضم قوائم التطوعين للخدمة الوطنية في إسرائيل حاليا 2400 من العرب معظمهم فتيات يضلعون بأنشطة في المستشفيات والمدارس مقابل أجر ضئيل. وتعارض الغالبية العظمى من عرب إسرائيل أي محاولة لحملهم على أداء الخدمة العسكرية رغم أن بعضهم يتطوع في الجيش.

او المواطنين العرب هون». ويعتبر معظم الإسرائيليين الجيش عنصرا أساسيا في الهوية القومية. بينما يعتبر معظم عرب إسرائيل أنفسهم فلسطينيين رغم أنهم يحملون الجنسية الإسرائيلية ويشكلون من التمييز بينهم وبين اليهود. وتشير تقديرات الحكومة الإسرائيلية إلى أن ما يزيد على نصف عائلات عرب 48 تعيش تحت خط الفقر لكن زعماء عرب إسرائيل ينفون أن التجنيد في الجيش سيؤدي إلى تحسين أوضاعهم مشيرين إلى الدرور الذين يشملهم التجنيد الإجباري. الدرور طائفة عربية مسلمة يعيش أفرادها في أنحاء الشرق الأوسط. ووافق زعماءهم عام 1956 على أن يشملهم التجنيد الإجباري أملا في تحسين أوضاعهم في إسرائيل. لكن كثيرا منهم يشكون علنا في الوقت الحالي في أن الخدمة العسكرية عادت عليهم بأي فوائد. وقالت حنين الزعبي عضو الكنيست «منطلق الخدمة المدنية هو ليس مساواة لأن الحقوق مطلقة. المساواة عليها ألا تشترط بكيف يخدم المواطن إذن هناك دروز أيضا

## خامنئي يطالب رجال السياسة بإظهار مزيد من الوحدة إيران تدشن أولى ناقلاتها النفطية محلية الصنع.. ونجاد: طهران زادت قدرتها على تخصيب اليورانيوم

لكن علينا ألا نلقي المسؤولية على هذا الطرف أو ذاك، علينا بدلا من ذلك حل هذه المشاكل من خلال الوحدة». وأضاف «ينبغي تجنب النزاعات التي لا طائل من ورائها وتجنب إعلانها حفاظا على وحدة الأمة، ويجب أن يعلم المسؤولون أن هذه التصرفات لن تجلب لهم أي مكانة بين الناس». وحضر الاجتماع أحمدى نجاد ومناقسه رئيس البرلمان علي لاريجاني. وقرضت الولايات المتحدة وأوروبا عقوبات مشددة على إيران من بينها حظر على النفط.

وقال خامنئي إن هذه العقوبات تضر الغرب أكثر مما تضر بإيران مشيرا إلى أزمة اليورو.

وقال الزعيم الإيراني «الجمهورية الإسلامية ستتحظى لأن استمرارها ليس من مصلحة الأمم الغربية».

واستطرد «يقولون (في الغرب) صراحة أن عليهم تشديد الضغوط والعقوبات لإجبار السلطات الإيرانية على إعادة حساباتها. لن نعيد حساباتنا وحسب بل سنمنعي مزيد من الإصرار في مسار الشعب».

وقال خامنئي إن إيران حاولت في الماضي التقارب مع الغرب لكن هذا لم يؤد إلا لرفض القوى العالمية الاعتراف بحقوق طهران. وأضاف «في هذه الحقبة ازداد الغربيون غطرسة لدرجة أنه حين رضى مسؤولونا بثلاثة من أجهزة الطرد المركزي عرض (الغرب)، لكننا الآن لدينا 11 ألف جهاز عامل للطرد المركزي في البلاد». واستطرد «كل هذه الحقائق تشير إلى أنه يجب علينا الاستمرار على مسار المقاومة».



السيد علي خامنئي مع عدد من أركان النظام الإيراني في مكتبه في إيران (أ.ب.ب)

بحسب ما نقلت أمس وسائل إعلام عن الرئيس محمود احمدى نجاد. وقال الرئيس الإيراني أثناء اجتماع ل كبار مسؤولي البلاد مع مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، «هناك حاليا 11 ألف جهاز طرد مركزي تعمل في مواقع التخصيب». وبحسب آخر تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية نُشر في نهاية مارس، فإن إيران تملك أكثر بقليل من عشرة آلاف جهاز طرد منها 9330 في نطنز (بينها 8818 تعمل) وقربة 696 في موقع فوردو.

ولم يوضح الرئيس الإيراني عدد الأجهزة الجديدة التي تم تثبيتها في نطنز وعددها في فوردو موقع التخصيب المقام في عمق جبل ويصعب تدبيره بالصف. ويتم التخصيب في فوردو حصريا بنسبة 19,75٪ في حين تقوم إيران في نطنز بالتخصيب

عواصم - وكالات: ذكرت وسائل إعلام إيرانية أمس الأول ان إيران دشنت أولى ناقلاتها النفطية متوسطة الحجم (افراماكس) محلية الصنع لتلطف بذلك على العقوبات الغربية المتزايدة التي تستهدف صادراتها النفطية والتي على تجارتها البحرية. وقالت وكالة فارس الإيرانية للأنباء إن فنزويلا طلبت شراء الناقلات النفطية. ونقلت الوكالة عن مهدي اعتصام العضو المنتدب لشركة الصناعات البحرية الإيرانية (ساردا) قوله ان «إنتاج الناقلات النفطية هو أول نشاط في بناء السفن في إيران للتصدير». ولم يتضح ما إذا كانت هناك طلبات أخرى على ناقلات النفط الإيرانية الصنع. ويمكن للناقلات حمل ما يصل إلى 700 ألف برميل من النفط.

وقالت شركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية ومصادر بالصناعة أن أكبر شركة إيرانية لتشغيل الناقلات أرجأت توسيع أسطولها النفطية بسبب الضرر الذي لحق بفترتها على تحقيق الربحية جراء العقوبات الغربية وضعف سوق الشحن. كما دفع الضغط المتنامي من جانب جماعة ضغط أميركية مؤثرة كبرى وكالات تصنيف السفن إلى التوقف عن تأييد معايير السلامة والمعايير البيئية لكبرى شركات الشحن الإيرانية. وبدون الحصول على تأييد من مثل هذه الوكالات لا يمكن للسفن الدخول إلى الموانئ الدولية في ضربة أخرى يتعين على إيران التعامل معها. من جهة أخرى، زادت إيران باكثر من 10٪ عدد أجهزة الطرد المركزي المخصصة لتخصيب اليورانيوم رغم العقوبات والضغط الدولية.

## استطلاع: الحملات السلبية بين الرئيس الأميركي والمرشح الجمهوري تنعكس تراجعاً في شعبيتهما رومني يشن هجوماً عنيفاً على سياسة أوباما الخارجية

انخفاض. كشف الاستطلاع قلق الأميركيين على مستقبل بلادهم. فنسبة 60٪ منهم (أعلى بقليل من مايو الماضي) تعتقد أن الولايات المتحدة «على المسار الخاطئ»، بينما أكد 32٪ فقط أنها تسير «في الاتجاه الصحيح».

وفي الاستطلاع، الذي أجرته شبكة «ان بي سي» وصحيفة «وول ستريت جورنال»، أبدى 43٪ من الناخبين رأيا شخصيا سلبيا (32٪ يبدون رأيا «سلبيا جدا») بالرئيس الديمقراطي، بينما بنظر 40٪ (تمثال شرق)، منهم 24٪ بنظرة «سلبية جدا».



باراك أوباما ميت رومني

انخفاض. كشف الاستطلاع قلق الأميركيين على مستقبل بلادهم. فنسبة 60٪ منهم (أعلى بقليل من مايو الماضي) تعتقد أن الولايات المتحدة «على المسار الخاطئ»، بينما أكد 32٪ فقط أنها تسير «في الاتجاه الصحيح».

وفي الاستطلاع، الذي أجرته شبكة «ان بي سي» وصحيفة «وول ستريت جورنال»، أبدى 43٪ من الناخبين رأيا شخصيا سلبيا (32٪ يبدون رأيا «سلبيا جدا») بالرئيس الديمقراطي، بينما بنظر 40٪ (تمثال شرق)، منهم 24٪ بنظرة «سلبية جدا».

ونقلت «وول ستريت جورنال» عن المتحدث في الاستطلاع قولها ان الجمهوري بيل ماكنتورف قال ان هذه النبرة السلبية «غير مسبوقة في العصر الحديث». وأشارت الصحيفة الى ان كلا من أوباما ورومني «نهال على الناخبين بجمع غير مسبوقة من الحملات التي تهاجم» منافسه. وفي حين سجلت نسبة البطالة

## عرب 48 يعارضون اقتراحاً بأن يشملهم التجنيد بالجيش

ربما يعيش عرب 48 واليهود المتدينون في عالمين مختلفين، لكن الغالبية العظمى من الذكور في الجانبين تشترك في رفض إجبارهم على الخدمة العسكرية. واضطرت الحكومة الإسرائيلية في أعقاب قرار للمحكمة العليا في فبراير بعدم دستورية «قانون طال» الصادر عام 2002 والذي يعفي اليهود المتدينين من الخدمة العسكرية إلى إعادة النظر في قواعد الإعفاء من التجنيد.

والنضم العرب المسلمون والمسيحيون إلى الجدل الدائر بهذا الخصوص. وأقام مركز بلدنا حفلا بمدينة الناصرة الأربعة الماضي للتعبير عن احتجاج عرب 48 على الاقتراح الخاص بالتجنيد. وقال نديم الناشف مدير المركز «عمليا اليوم عم يطلع صوت شبابي من العرب الفلسطينيين من مناطق الثمانية وأربعين.. صوت اللي هو رافض كل موضوع التجنيد الإجباري سواء للخدمة المدنية أو للخدمة العسكرية. القانون المقترح اللي يتحدث عنه احنا منشوفة كتهديد. تهديد وجودي لنا احنا كمجتمع عربي فلسطيني يمارس ضده من 64 سنة كل أشكال التمييز.. ما في حاجة نخدم أو يكون علينا قانون إجباري

اللي من خلاله تعمل خدمة سواء وطنية أو عسكرية». ويعارض عرب إسرائيل أيضا اقتراحا بالزام الذين لا تسري عليهم قواعد التجنيد الإجباري بادم ما يسمى بالخدمة الوطنية. وقال نديم الناشف ان الاموال التي ستخصص لتنفيذ مثل تلك الفكرة من الأجر أن تتفق على تطوير وأهل قرار المحكمة العليا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حتى الأول من أغسطس طرحت مشروع لقانون جديد. ويأمل نتنياهو تهدئة جدل العرب بخصوص التجنيد بينما يحاول نزع فتيل غضب اليهود المتدينين الذين من المرجح أن ثوروا تأثرهم إزاء أي تحد لإلغاء الذي يتمتعون به حاليا من الخدمة العسكرية. وقال شاب من عرب إسرائيل يدعى راني إسمايل لرويترز «معروف موقفا كشياب وطني أو الشبيبة العربي اللي هي ضد الخدمة المدنية. طبعنا احنا نخدم وطننا أول شيء ومنعرف كيف نخدمه من خلال مؤسساتنا ومن خلال البلدات اللي عندنا والمؤسسات اللي عندنا مش بطريقة إجبارية عن طريق دولة إسرائيل. طبعنا منعرف انه و لا مرة كانت إسرائيل دولة احتلال اللي هي جاي تحتلنا بدحا خدمة الاقلية العربية

اللي من خلاله تعمل خدمة سواء وطنية أو عسكرية». ويعارض عرب إسرائيل أيضا اقتراحا بالزام الذين لا تسري عليهم قواعد التجنيد الإجباري بادم ما يسمى بالخدمة الوطنية. وقال نديم الناشف ان الاموال التي ستخصص لتنفيذ مثل تلك الفكرة من الأجر أن تتفق على تطوير وأهل قرار المحكمة العليا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حتى الأول من أغسطس طرحت مشروع لقانون جديد. ويأمل نتنياهو تهدئة جدل العرب بخصوص التجنيد بينما يحاول نزع فتيل غضب اليهود المتدينين الذين من المرجح أن ثوروا تأثرهم إزاء أي تحد لإلغاء الذي يتمتعون به حاليا من الخدمة العسكرية. وقال شاب من عرب إسرائيل يدعى راني إسمايل لرويترز «معروف موقفا كشياب وطني أو الشبيبة العربي اللي هي ضد الخدمة المدنية. طبعنا احنا نخدم وطننا أول شيء ومنعرف كيف نخدمه من خلال مؤسساتنا ومن خلال البلدات اللي عندنا والمؤسسات اللي عندنا مش بطريقة إجبارية عن طريق دولة إسرائيل. طبعنا منعرف انه و لا مرة كانت إسرائيل دولة احتلال اللي هي جاي تحتلنا بدحا خدمة الاقلية العربية

اللي من خلاله تعمل خدمة سواء وطنية أو عسكرية». ويعارض عرب إسرائيل أيضا اقتراحا بالزام الذين لا تسري عليهم قواعد التجنيد الإجباري بادم ما يسمى بالخدمة الوطنية. وقال نديم الناشف ان الاموال التي ستخصص لتنفيذ مثل تلك الفكرة من الأجر أن تتفق على تطوير وأهل قرار المحكمة العليا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حتى الأول من أغسطس طرحت مشروع لقانون جديد. ويأمل نتنياهو تهدئة جدل العرب بخصوص التجنيد بينما يحاول نزع فتيل غضب اليهود المتدينين الذين من المرجح أن ثوروا تأثرهم إزاء أي تحد لإلغاء الذي يتمتعون به حاليا من الخدمة العسكرية. وقال شاب من عرب إسرائيل يدعى راني إسمايل لرويترز «معروف موقفا كشياب وطني أو الشبيبة العربي اللي هي ضد الخدمة المدنية. طبعنا احنا نخدم وطننا أول شيء ومنعرف كيف نخدمه من خلال مؤسساتنا ومن خلال البلدات اللي عندنا والمؤسسات اللي عندنا مش بطريقة إجبارية عن طريق دولة إسرائيل. طبعنا منعرف انه و لا مرة كانت إسرائيل دولة احتلال اللي هي جاي تحتلنا بدحا خدمة الاقلية العربية